البخاري)071(" كلام الإمام والناس في خطبة العيد " كتاب صلاة العيدين باب)91-32(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب العيدين من صحيحه باب موعظة الامام النساء يوم العيد باب موعظة النساء الامام النساء يوم العيد قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن نصر - 00:00:47

قال حدثنا عبد الرزاق فهو عبدالرزاق بن همام الصنعاني من صنعاء اليمن قال حدثنا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر بن عبدالله قال سمعت يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة - 00:01:06

فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فات النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر؟ قال لا. ولكن صدق - 00:01:32

يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قالت قلت اترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلون فيه كما سلف جواز تصدق المرأة من مالها الخاص بها - 00:01:57

بغير اذن زوجها جواز تصدق المرأة من مالها الخاص بها من غير اذن زوجها وورد في الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زوجته ام المؤمنين ميمونة فقالت له يا رسول الله - 00:02:25

اما شعرت اني اعتقت وليدتي تاني اعتقت الامة التي كانت عندي قال عليه الصلاة والسلام اما انك لو اعطيتها اقوالك كان اعظم لاجرك فدل على انها تصدقت دون الرجوع الى - 00:02:54

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم دون الرجوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:03:20

شهدت الفطرة مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر او عثمان رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطأ يخطب بعده خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني انظر اليه حين يجلس بيده - 00:03:46

يعني يقول اجلس اجلس ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك يعني على على البيعة على الا تشركنا بالله شيئا - 00:04:09

ولا تسرقن ولا تزنينا ولا تأتون ولا تأتينا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا ولا تعصين في معروف ما معنى ولا يأتينا ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن سؤال انا عارف انك ضيفي لكن لا يمنع من ان نسأل الاضياف - 00:04:41

نعم ما معنى ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ها هي تأتي بولد من الزنا والعياذ بالله تقول هذا ولدك وليس هو بولدها نعم قال اامتن على ذلك؟ قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها. نعم - 00:05:08

لا يدري حسن من هي. الحسن ابن مسلم قال فتصدقنا حثهن على الصدقة فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم هل هم يعني ايه هات لكن فداء ابي وامي ان افديكن بابي وبامي. فيلقين الفتق والخواتيم - 00:05:50

في ثوب بلال. قال عبدالرزاق الفتح الخواتيم العظام كانت في الجاهلية. عن خاتم كبير الخاتم الاعظم يعني ايه؟ الخواتيم الكبيرة.

جزاك الله خيرا الخواتيم العظام الخواتيم الكبيرة دل على جواز كمال النساء الذهب المحلق. على ان النساء كن يستعملن الذهب المحلق - 00:06:21

باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد قال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الرزاق حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت سبق البيان عن ان اسرة سيرين من اهل العلم وابناء سيرين ستة. من يعرفهم - 00:06:54

ها ثلاثة اتيت بثلاثة خمسون بالمئة من اي البلاد انت من نيجيريا اتى بنصف ال سيرين هو من نيجيريا وال مصر ما اتى واحد منهم بواحد انت تقول له يستبدل قوما غيركم - 00:07:25

ثم لا يكونوا امثالكم الو سيرين ست محمد ابن سيرين حفصة بنت سيرين معبد بن سيرين انس بن سيرين كريمة بنت سيرين يحيى بن سيرين امرأتان حفصة وكريمة اولاد محمد ومعبد وانس ويحيى - 00:08:02

تعرف تعيدها يحيى يحيى افتح يحيى يا يا يحيى. عيب يا مصريين تقولوا لك يا يحيى. وحفصة وحفصة وكريمة. صح؟ مزبوط الله يفتحها عليكم اخواننا يكثرون دائما اهل مصر يقول عبدالرحيم - 00:08:32

اسمه الرحيم ولا الريحيم ولك يا عبدالكريم الكريم وان اعتدل عبدالرحمن فين ربنا اسمه الرحمن لا هذا من جراء المسلسلات السيئة التي يتعمد كاتبوها ان يسيئوا الى لغة العرب طيب - 00:09:02

قال عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارئنا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف تمنع الجواري من شهود العيد يعني من صلاة العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف - 00:09:29

فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمة. الكلمة يعني ايه - 00:09:51

الجرحى فقالت يا رسول الله على احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب الا تخرج يعني لازم كل واحدة تخرج لصلاة العيد افترض يا رسول الله ان وحده ليس عندها جلباب هل لها رخصة في التخلف - 00:10:11

فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها كان في واحدة عندها جلبابان تعطي واحد لهذه وتخرجها فليشهدن الخير فليشهدن الخير ودعوة المسلمين ودعوة المسلمين نقف هنا وقفة لانها تهمك ما الوقفة هنا - 00:10:30

فليشهدن الخير ودعوة المسلمين اذا كان المسلمون يدعون في صلاة العيد او في عفوا في خطبة العيد لان الدعوة متى ستكون اما اسناء الخطبة واما اسناء الصلاة صح كده ولا مش صح - 00:11:00

او بعضهم يدعو لبعض بارك الله لك او نحو ذلك مضبوط كده يعني السؤال المطروح الذي يحتاج الى تدبر للاجابة عليه ان النبي قال يخرجن ليشهدن الخير ودعوة المسلمين في صلاة العيد - 00:11:26

اي لصلاة العيد ليشهدن الخير ودعوة المسلمين اذا المسلمون لهم دعاء يوم العيد متى سيكون هذا الدعاء؟ في التجمع لانها لو كانت في بيتها لا قال لها تذهب في بيتها - 00:11:53

لكن ستدعو مع من؟ مع المسلمين. اذا قد يحمل هذا على ان الامام يدعو وهن وهم يؤمنون فاذا كان ذا وهذا امثل ما يقال امثل ما يقال ان الامام يدعو وهم - 00:12:11

يؤمنون اذا الامام يدعو في التجمعات الامام يدعو وعلى هذا صار الجمهور في الجمعة. اقول ذلك لان الامام احيانا يقف على المنبر ويقول اللهم انصر الاسلام والمسلمين في النهاية يأتي اخ من الاخوة - 00:12:32

المتكئين على العمد ولهذا امام مبتدع مبتدع لماذا؟ لانه يدعو يدعو يوم الجمعة يدعو الخطيب يخطب كيف ممتاز؟ ثبت ان النبي دعا عليه الصلاة والسلام مفهوم؟ وتجد الاخوة انت تقول يا رب - 00:12:54

احفظ بنات المسلمين من التبرج. هو كده ليس له دخل بها ليس له دخل بالداعين ودعوى المؤمنين ودعوة المؤمنين يشهدن الخير ودعوة المؤمنين لهم دعوة مباركة قالت حفصة فلم لان دعوة المؤمنين الناس تدعو. لان الامام اذا دعا وامن الناس فقد - 00:13:14

دعوا اليس كذلك؟ شاهدوا ها يعني اذا دعا الامام وامن الناس فهم اذا هم دعوا بدليل ان موسى كان يدعو ربنا انك اتيت فرعون

وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك. ربنا اطمس على اموالهم - 00:13:44
واجد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. من الداعي؟ موسى. قال تعالى قد اجيبت دعوتكما اه فقال الجمهور كان موسى يدعو وهارون يؤمن فكان بمثابة من دعا فكان بمثابة من دعا - 00:14:16
ماذا عندك اذا رفعت او لم ترفع الامر واسع لكن الامام لا يداوم على الرفع لا يدل على وجوب صلاة العيدين هناك صوارف ده باب خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:14:39
لو لو آآ يعني ازنت لي بس انتقم المتن وارجع للسند ان شاء الله كلامك طيب قال قال ثقلت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسألتها اسمعت في كذا وكذا؟ يعني سمعت في صلاة العيد ما قالته هذه - 00:15:20
قالت نعم بابي يعني افديه بابي قالت وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي باب يعني ايه افديه بابي قال ليخرج او ليخرج العواتق ذوات الخدور العواتق ذوات - 00:15:51
الخدور او العواتق هو ذوات الخدور. ان المرء العاتق الكبيرة وذوات الخدور البنت الصغيرة او قال العواتق وذوات الخدور والاصح شك ايوب والحيض حتى الحائض تخرج لكنها لا تصلي تؤمن - 00:16:20
ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين فقلت لها الحيض يعني حتى الحائض قالت نعم اليست الحائض تشهد عرفات وعرفت عليها ماذا دعاء دعاء وذكر اليست الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وكذا - 00:16:42
في ان الحيض تذكر الله الحيض تذكر الله ارجع الى السند فقد كانت في السند مشكلة لكن تلافاها البخاري بما ورد في ثنايا الحديث وهي المشكلة ان حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا - 00:17:16
ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان زوج اختها هذه المرأة لم تسمى هنا يعني مبهمة مجهولة مبهمة لم تسمى فلو اقتصرنا على السند هذا - 00:17:41
لاصبح الحديس ضعيفا لان فيه امرأة لم تسمى لكن حفصة سمعت منها وما اعتمدت قولها الا لما قدمت ام عطية فذهبت حفصة سألت من؟ ام عطية فالغت الواسطة بلغت ماذا؟ الواسطة والا - 00:18:00
لو لم تقل حفصة فلما قدمت ام عطية اتوها فسألتها كان الحديث سيكون ضعيفا لان فيه امرأة لم تسمى لم تسمى اجيب على سؤالك بارك الله فيك انحوه في ناحية حزف الواسطة - 00:18:24
طبعا الخلاف قائم وبشدة بشدة جدا في هذا الباب الذي سيذكره حديث من مس ذكره فليتوضأ من مس ذكره فليتوضأ حدس به مروان عن بشرى اتهم مروان قالوا مروان مروان لا ليس باهل ان يروى عنه - 00:18:44
فان النبي راني ابن الحكم قالوا مروان ليس باهل ان يروى عنه واضح كده لانه به وبه وقد رأى ورد ان النبي رأى رؤيا فقام من نومه حزينا ولم يرى بعدها مستجمعا ضاحكا قط حتى مات - 00:19:19
ظاهر السند يحسن ان النبي قال رأيت بني الحكم الحكم هذا كان حكم بن ابي العاص شريرة مفسدا يعني لانا ورد ان النبي لعنه وما ولد قال رأيت بني الحكم - 00:19:52
ينجون على منبره نزوى القردة فحزن ولم يرى مستجمعا ضاحكا قط عليه الصلاة والسلام واضح الحاصل ان مروان لما روى الحديث رد الحديس في سبع روايات مروان فقال بعض العلماء له طريق اخر - 00:20:15
كان مروان جالسا مع عروة فتذاكروا مس الذكر فواحد زكر بحديس بشرى فارسلوا شرطيا يعني مروان جالس مع من ما اروى ابن الزبير ارسلوا شرطيا قالوا له اسأل بشرى عن قصة من مس ذكرا فليتوضأ - 00:20:37
فرجع الشرطي وقال حدثتني بشرى ان النبي قال من مس ذكره فليتوضأ فقال فريق من اهل العلم فقولهم معتبر قالوا الشرطي مجهول ما ندري من هذا الشرطي الذي ينقل لنا هذا الحكم - 00:21:04
ان بصرى فالشرطي المجهول الذي لم يسمى الشرطي مبهم لم يسمى ضعف الحديث واضح وردت رواية ان عروة ذهب الى بشرى بنفسه حتى يلغي من الشرطي فحدثته فقال بعض العلماء اذا نصحح - 00:21:28

الخبر لان عروة قال فاتيت بصرة فحدثتني قال فريق من اهل العلم واظن منهم يحيى ابن معين او غيره ان الرواية التي فيها فاتيت بصرة فحدثتني معلولة ولا تصح. وهذا من اوهام هشام ابن عروة - 00:21:57

فضاعف الخبر ثانية فاصبح الحديس معلولا بهذه العلة فهمت القصة؟ قصة حلوة هي في النهاية تعطينا حكما على حديث ماذا من مس ذكره فليتوضأ لان هذا اقوى شيء في هذا الباب. وان ضعف سقطت - 00:22:22

الدلالات في هذا ده في في عدم النقض ده مسألة في سنده قيس ابن طلق ابن علي انت فهمت فهمت حاجة الحمد لله. اللهم لك الحمد طيب اذا سؤالي لك يا صاحبي - 00:22:47

اه انت ابتليت بنا الليلة انت جئت جلست في الوجه هذا قدرك وقدرنا ابتلينا بك وابتليت بنا طيب هل يجوز للحائض ان تذكر الله نعم يجوز وما الدليل من يزاهره - 00:23:13

تشهد الخير ودعوة المسلمين فقد رخص النبي لعائشة او قال لها في الحج افعلي ما يفعل الحاج الا الا الا ان تطوفي بالبيت. طيب باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى - 00:23:45

ها السابق هو نفس حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني كثير ابن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى - 00:24:06

ينحر او يزبح بالمصلى ما الذي ينحر وما الذي يذبح؟ وما الفرق بين النحر والذبح يا هذا يعني في شيء ينحر وشيء يذبح ما الفرق بين النحر والذبح نعم النحر يوم العيد والذبح يوم الفطر. هذا كلام غريب. يا اخي صل على رسول الله. اما انك تبتعد عن - 00:24:36

ولا لن تسلم طيب هاد النحر للابل والذبح للبقر هذا اغلبي. وما الفرق بينهما ان نحرطان عند اللبات يعني تأتي بالسكين في منطقة اتصال الرقبة بالجسم لكن الذبح عرفت؟ مش هنقول عقبال عندك ولا - 00:25:10

انت فهمت؟ طب ما هو كده قال الموضة كده مشكلة اهل القاهرة. لا شاف نحر شاف الذبح فقط صح؟ لم ترى النحر. معك عذر. ابقى ادخل على اي موقع انزر النحل - 00:25:44

اه ايوة ايوة انت لم ترى النحر ولم ترى المكيال ولم ترى نعم نعم معزور الفرق بينهما هذا من العجبى اقول لك ما هي مش في طريقة الزبح ما هو نحن ليس زبح - 00:25:58

يعني شفت الذي ينحر يأتي بالناقة الواحد يمسك رقبتها كده والاخر يجيب السكين ان قوية على طول تنتهي زي الطعم. لكن الذبح تمشي كده فهمت الحمد لله. الحمد لله انك فهمت - 00:26:18

كنا فين ؟ الحمد لله ده انتم مدللون لابعد حد ماشي اسكت لا تجيب لي حاجة تانية. عندك شيء او في ظهرها يطعن خلي هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:41

اذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبيحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. والحديث مصدر بقوله ان الله كتب الاحسان على كل شيء قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد - 00:27:10

عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى ينهر او يذبح بالمصلي. قال باب كلام الامام والناس في خطبة العيد يعني ممكن اسناء الخطبة واحد يتكلم - 00:27:27

ليس كخطبة الجمعة ليس كخطبة الجمعة لكن هنا السياق سيأتينا يفيد الظاهر كلام الامام والناس ان لو تأتي بمعنى معا احرف الجر قد تتناوب احرف الجر ايه قد ايه ؟ - 00:27:47

تتناوب ما معنى تتناوب هذه تنوب عن الاخرى على تأتي بمعنى فيه في اجتماعنا على لاصلبنكم في جزوع النخل. بمعنى على هذا عند من يرى قاعدة تناوب حروف الجر والا - 00:28:13

وهناك التضمين ولعلنا ذكرنا هذا في التفسير ولا مانع من اعادة التذكير به تقول قوله تعالى ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اذا قلنا نحن بين امرين شيء اسمه التضمين يعني فعل ياخز معنى فعل - 00:28:43

والاخر اسمه تناوب حروف الجر. تناوب ماذا؟ حروف الجر. فانا اما ان اقول ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم تكون بمعنى ولا تأكلوا تركت كلمة تأكلك ما هي اموالهم ما اموالكم فتكونوا الاله بمعنى ماذا؟ مع. يكون هذا حروف الجر - 00:29:18

تناوبت اخذت الى معنى كلمة مع ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم اي ولا تأكلوا اموالهم مع اموالكم هذه تسمى تناوب حروف الجر لكن الاتجاه الاخر للمفسرين ابقي حرف الجر كما هو - 00:29:48

واجعل الفعل يتضمن معنى فعل اخر بمعنى ساتر كلمة حرف الى كما هو فلكن اتصرف في ماذا؟ في معنى تأكله واقول المعنى ولا تضموا اموالهم الى اموالكم. ابقيت حرف الى لكن جعلت تأكلوا بمعنى - 00:30:13

تضم اموالهم الى اموالكم. فهمت؟ تسمى ماذا؟ التضمين. التضمين يعني فعل ليتضمن معنى فعل اخر والله اعلم فهمت يا الحبيب اللهم يا رب لك الحمد قال حدثنا مسدد حدثنا ابو الاعوص حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي - 00:30:39

عن البراء بن ادم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن مسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم - 00:31:10

فقام ابو بردة ابن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب يعني يوم العيد يوم ايه اكل وشرب. وايام التشريق الثلاثة - 00:31:28

فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك ستلاحظ قال فان عندي عناق جزا هي خير من شاتى الاحد. هل تجزئ عني؟ قال نعم ولن تجزئ عن احد بعدك - 00:31:46

الشاهد ان الرسول خطب بعد الصلاة وقال من صلى صلاتنا فقام ابو بردة يكلمه تحاصرت مناقشة بين الرسول بين الرجل لكن نريد مزيدا من الدلالة على ان الناس يكلم بعضهم بعضا بغض النزر عن الامام. وحدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد - 00:32:09

عن ايوب عن محمد ان انس محمد الذي يروى عن انس ومحمد ابن سيرين انا لازم انس ابن مالك ينقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر - 00:32:38

ثم خاطب فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق احب الي من شاتي لحم - 00:32:55

ترخص له فيها كلم الامام ايضا حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى - 00:33:16

ومن لم يذبح فليذبح بسم الله طيب بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا ازن - 00:33:39